

ضبط حركة حرف المضارعة.

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة ضبط حركة حرف
المضارعة.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع : أيّ كتاب في القواعد يتضمن ذلك.

تصميم الدرس.

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - أمثلة.

3 - مناقشة الأمثلة.

4 - استنتاج.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- * تمهيد :

قبل أن نطلق معك في شرح الدرس نطرح عليك هذا السؤال :
ماهو المضارع ؟ و كيف يؤخذ من الماضي ؟

1 - تذكير :

المضارع هو ما دلّ على حدوث فعل في الحاضر أو المستقبل، و يؤخذ من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة، فماهي هذه الحروف ؟
نعم، حروف المضارعة أربعة و هي : الهمزة، النون، الياء، و التاء
والمجموعة في كلمة " أنيت " لكن هناك حالات يكون فيها مضموما و أخرى مفتوحاً
و حالات أخرى يُضمّ ما قبل آخره و أخرى مفتوحاً و غير ذلك من الحالات نطلعك
عليها فيما يأتي فتتبع معنا.

2 - أمثلة :

- 1 - أَحْسَنَ يُحْسِنُ
- 2 - 2 فرحَ يَفْرَحُ.
- 2 - 3 ابْتَسَمَ يَبْتَسِمُ
- 2 - 4 استفسرَ يَسْتَفْسرُ.

3 - مناقشة الأمثلة .:

لاحظ معي المثال الأول تجد أن الفعل " أَحْسَنَ " فعل رباعي و هو فعل ماضٍ كما ترى.
فما هو المضارع منه ؟
لا- شك أنك عرفت أن المضارع منه : يُحْسِنُ بضم حرف المضارع " ياء " لماذا ضُمّ أول
المضارع ؟
الجواب : ضُمّ أول المضارع لأنه أخذ من فعل ماضٍ رباعيّ " أَحْسَنَ " انظر إلى المثال
الثاني، هل هو كالمثال الأول بالنسبة للفعل المضارع ؟ لا شك أنك أدركت أن

الفعل المضارع في المثال الثاني مفتوح الياء في أوله. هل عرفت لماذا ؟
لعلك عرفت أنه أخذ من فعل ثلاثي : " فَرِحَ " .
وكذلك جاء الفعل المضارع في المثال الثالث و الرابع مفتوح الياء في المضارع
أيضاً، و الفعل الماضي في المثال الثالث خماسي، و الرابع سداسي
و لعلك أدركت أن المضارع إذا أخذ من فعل ماضٍ خماسي أو سداسي تفتح ياء
المضارعة فيه. إذن ماذا نستنتج ؟

4 - استنتاج :

- أ - يكون الماضي الرباعي مضموم الأول في المضارع مثل : أَحْسَنَ يُحْسِنُ.
 - ب - كما يكون الثلاثي مفتوح الأول في المضارع مثل : فَرِحَ يَفْرَحُ، و أيضا في
الخماسي و السداسي مثل : ابْتَسَمَ يَبْتَسِمُ و استقر يستقرُ
 - ج - أما إذا كان الماضي ثلاثيا ثسكن فاءه و تحرك عينه بالضم مثل : رَكُضَ يَرْكُضُ ،
أو تحرك عينه بالفتح مثل : لَعِبَ يَلْعَبُ، أو تحرك عينه بالكسرة مثل نَزَلَ يَنْزِلُ .
 - د - و أما إذا كان الماضي غير ثلاثي و بدئ بتاء زائدة بقي على حاله مثل :
تَشَاجَرَ يَتَشَاجَرُ أو : تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ
 - هـ - و إذا كان غير ثلاثي و بدئ بهمزة كُسِرَ ما قبل آخره و حذفت الهمزة مثل : أَرْدَفَ
يُرْدِفُ وانصرف - يَنْصَرِفُ.
 - و إذا كان غير ثلاثي و لم يكن مبدوءاً بهمزة كُسِرَ ما قبل آخره فقط مثل رَكَزَ
يُرَكِّزُ، بَسَمَلَ يُبَسِّمُ.
- الآن على ضوء ما فهمت من خلال الأمثلة و الشرح نطلب منك الإجابة عن السؤال
التالي :

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

هات مضارع الأفعال الآتية معللاً شكله :
حَوَقَلَ - أَسْمَعَ - رَتَّبَ - انْتَصَرَ - رَحَلَ - بَعَثَرَ

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

التعليل	مضارعه	الفعل
كسر ما قبل آخره لأنه غير ثلاثي وغير مبدوء بهمزة.	يُحَوِّقُ	حَوَّقَ
حذفت الهمزة و كسر ما قبل آخره لأنه غير ثلاثي و مبدوء بهمزة	يُسْمِعُ	أَسْمَعَ
لأنه غير ثلاثي و غير مبدوء بهمزة كسر ما قبل آخره	يُرْتَبِّبُ	رَتَّبَ
كسر ما قبل آخره و حذفت الهزة لأنه مبدوء بهمزة وغير ثلاثي	يَنْتَصِرُ	انْتَصَرَ
فتح أوله، و قبل آخره لأنه ثلاثي.	يَرْحَلُ	رَحَلَ
ضم أوله لأنه رباعي.	يُعْثِرُ	بَعَثَرَ

و الآن ندعوك أن تنجز هذا التمرين بمفردك و تصحح على ضوء مافهمت من التذكير.

- هات مضارع الأفعال الآتية معللا شكله :
نَزَلَ - أَدْرَكَ - ارْتَفَعَ - بَرِهَنَ - هَلَّلَ.

الاقتباس

الهدف من الدرس : تدريبك على كيفية الاقتباس من القرآن و الحديث.

- تبيان إحكام الصلة بين كلام الأديب و الكلام المقتبس
المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع :

- البلاغة الواضحة. مصطفى أمين - علي الجارم
- المبسط في علوم البلاغة.
- أي مرجع يتضمن درس الاقتباس.

تصميم الدرس

*** تمهيد.**

- 1 - الأمثلة.
- 2 - مناقشة الأمثلة لمعرفة مواطن الاقتباس بها.
- 3 - التطبيق الأول.
- 4 - التطبيق الثاني.
- 5 - التطبيق الثالث.
- 6 - تمارين للآجاز.

- * تمهيد :

المراد بالاعتباس هو أن يُدخِل المتكلم، أو الشاعر أو الناثر في الكلام، أو المنظوم، أو المنثور شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف على وجه لا يصرح فيه بأنه من القرآن أو الحديث. ولتعريفك ببعض مواطن الاقتباس، اقرأ الأمثلة الآتية وتأملها، وحاول أن تقف على الاقتباسات المضمنة فيها.

1 - الأمثلة :

قال شاعر :

أ - قَدْ بُلِينَا فِي عَصْرِنَا بِأَنَاسٍ ❖ يَظْلُمُونَ الْأَنَامَ ظُلْمًا عَمًّا (1)
- يَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ (2) أَكْلًا لَمًّا (3) ❖ وَيَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (4)

ب - يقول ابن الرومي في الهجاء :

لَيْنَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِكَ (5) ❖ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي
لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي ❖ " بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ "

"

ج - قال أبو جعفر الأندلسي :

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ ❖ فَقَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ ❖ خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ

شرح المفردات :

1 - ظلماً عمًّا : كثيراً 2 - التراث : ما يخلف للورثة

3 - لَمًّا : كثيراً 4 - جَمًّا : كثيراً

5 - مدحي لك، وثنائي عليك

2 - مناقشة الأمثلة :

هل استطعت اكتشاف مواطن الاقتباس في الأمثلة السابقة ؟ بالتأكيد إنك وقفت على الاقتباس في البيت الثاني، و بالتحديد في قوله : " يأكلون التراث أكلاً لما، ويُحبّون المال حباً جماً " مقتبس من الآية الكريمة -دون أن يصرح بذلك-
" وَ تَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَ تُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا "

سورة الفجر الآية:19

و أمّا الاقتباس في المثل الثاني، لا شك أنك اهتديت إليه في الشطر الأخير من البيت الثاني مأخوذ من قوله تعالى : " رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ " - ما معنى ذلك في القرآن الكريم ؟

- لماذا نقل ابن الرومي هذا المعنى ؟ للإجابة عن ذلك نقول : معناه في القرآن الكريم وادٍ لا ماء فيه ولا نبات، نقله ابن الرومي ليعبر عن رجل لا خير فيه و لا منفعة.
- عد إلى المثل الثالث، وحاول أن تضع إصبعك على المقتبس منه.
- إن كنت تحفظ بعض الأحاديث كحفظك بعض الآيات سيسهل عليك معرفة الاقتباس في هذا المثل وغيره.

و-لا ريب أنك وجدت الشاعر قد أخذ في شطر البيت الثاني جزءاً من الحديث النبوي الشريف، أي أدخله في البيت و هو قوله عليه الصلاة و السلام :
" خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " . لعلك تساءلت أَيْحَقُّ للمقتبس أن يُغَيَّرَ فيما اقتبسه أم لا ؟

نقول : لا- بأس أن يغيّر تَغْيِيرًا يسيراً في اللفظ المقتبس، و ذلك لضرورة، كوزن الشعر أو غيره. والدليل على ذلك قول الشاعر عند وفاة صديق له :
قَدْ كَانَ مَاخَفْتُ أَنْ يَكُونَا ❁ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِعُونَ
- ما النص الذي تمّ الاقتباس منه؟ هو : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِعُونَ " .
من السهل أن تدرك التغيير الذي لجأ إليه الشاعر عند المقارنة بين الآية، والشطر الثاني من البيت.

- قد يتبادر إلى ذهنك في حالة ما إذا ضمّن شاعر قصيدته بعض شعر غيره، هل يعد ذلك اقتباساً ؟ نقول : إنه يجوز للشاعر أن يضمّن كلامه شعراً من شعر غيره. كقول الحريري يحكي ما قاله غلام عرضه أبو زيد للبيع :
عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِي ❁ أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَنَى أَضَاعُوا
فالشطر الأخير لشاعر يُسَمَّى : العرجي، وأصل البيت هكذا :

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتًى أَضَاعُوا ❖ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسَدَادٍ تُغْرِ.
و هذا النوع البديعي يسمّى : " تَضْمِينًا " .

بعد فهمك الاقتباس، نطلب منك أن تجيب عن التطبيقات التالية في كراسك، ثم قارنها بالإجابة النموذجية لها.

3 - التطبيق الأول :

- بين في كل اقتباس ممّا يأتي الكلام المقتبس :
أ - قال صاحب بن عبّاد :

أَقُولُ وَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ سَحَابًا من الهجران مقبلةً عَلَيْنَا .
وَقَدْ سَحَّتْ غَوَادِيهَا بِهِطَلٍ ❖ " حَوَالَيْنَا " الصُّدُودُ " وَلَا عَلَيْنَا " .
❖

ب - قال شاعر يهجو بخيلاً :

أَيُّ ضَيْفِكَ فِي الدَّارِ ❖ وَكَرْبُ الْجُوعِ يَغْشَاهُ .
عَلَى خُبْزِكَ مَكْتُوبًا ❖ " سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ " .
❖

ج لا تَكُنْ ظَالِمًا وَلَا تَرْضَ بِالظُّلْمِ وَأَنْ نَكِرَ بَكُلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

يَوْمَ يَأْتِي الْحِسَابُ مَالِظِلُوم ❖ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

1 - سَحَّ المطر : سال . 2 - الغوادي : السحب تنشأ صباحا جمع غادية .

3 - الْهَطْلُ : تتابع المطر و سيلانه و المعنى : جاءت سحبه بمطر متتابع .

د - قال لسان الدين بن الخطيب :

" و لا توجدوا للغد رقبولاً " وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً " وَلَا تَأْكُلُوا مَالَ الْيَتِيمِ
بِغَيْرِ حَقٍّ يُبَيِّحُهُ، وَانْزِعُوا الطَّمْعَ، وَالنَّمِسُوا الْحَلَالَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَالظُّلْمُ
مَمْقُوتٌ بِكُلِّ لِسَانٍ، مجاهرُ الله تعالى بصريح العصيان " الظُّلْمُ ظَلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "
قارن إجابتك بهذه :

أ - الشطر الثاني من البيت الثاني تضمنين لحديث شريف عندما استسقى النبي -
صلى الله عليه وسلم -
و نزل مطر عظيم فقال : " اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا لَا عَلَيْنَا " .

ب - الشطر الأخير من البيت الثاني مقتبس من الآية الكريمة : " فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللَّهُ "

ج - في البيت الثاني اقتباس من الآية الكريمة :
" مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ "

د - في الفقرة اقتباس من القرآن الكريم : " وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً " و
فيها اقتباس من الحديث الشريف : " وَالظُّلْمُ ظَلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

4 - التطبيق الثاني :

اقتبس الآيات الكريمة الآتية و أجد الاقتباس و أحكمه :

- " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ "

- " الْأَقْرَبُونَ أَوْلَىٰ بِالْمَعْرُوفِ "

- " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ "

- " وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

- " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ "

بعد ماتنهي إجابتك ، قارنها بالإجابة المقترحة التالية :

- لا تفاضل بينكم، في المال و الجاه، و الحسب والنسب " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ "

- لا تتباهى بعطاياك إلى الآخرين، و تتغافل عن ذوي قُرْبَاكَ " الْأَقْرَبُونَ أَوْلَىٰ بِالْمَعْرُوفِ "

- أحسن معاملة من عاشرتهم من المؤمنين " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ "

- أُولَى النَّاسِ بِالصَّاحِبَةِ، وحسن المعاملة الأبوان " وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

- لا- تجادل من فاكك علما ودرايةً، " قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون.

5 - التطبيق الثالث :

بيّن فيما يلي توفيق البليغ في ربط الصّلة بين كلامه و الكلام المقتبس:
كتب القاضي الفاضل في الردّ على رسالة.
ورد على الخادم الكتابُ فشكره " و قرّبه نجياً(1) " "ورَفَعَهُ مَكَانًا عَلِيَا " و أعادَ عَلَيْهِ
عَصْرَ الشَّابَابِ "وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْكِبَرِ عُتَيًّا(2)

(1) قرّبه نجياً : جعله مناجيا.

(2) عتيا : مصدر عتا الشيخ إذا كبر

قارن الإجابة التالية بإجابتك

إن الكاتب حول الآيات من الموضوع الذي قيلت فيه، وهو وَصَفُ بعض الأنبياء عليهم السلام، إلى موضوع جديد، هو التّحدث في شأن الرسالة التي وصلت إليه من بعض الأفراد و قد أحكم السّبكَ ثُمَّ جَمَلَهُ بِسَجْعٍ لَطِيفٍ ليس فيه أثر للتكلف " لأن الغرض من الاقتباسات هو التدليل على المهارة، و إحكام الصّلة بين كلام الأديب و المتكلم و بين الكلام المأخوذ.

6 - تمارين: للأنجاز :

- 1) ضع عبارات تقتبس في كل منها حديثا من الأحاديث الشريفة الآتية مع العناية بحسن توظيفها ووضعها.
 - كثرة الضحك تُميت القلب.
 - الأرواح جنودٌ مُجَنَّدَةٌ
 - اليَدُ العليا خير من اليد السفلى
 - الدّينُ النصيحة.
 - كلُّ معروف صدقة.

2) اقتبس كلاً من الآيات التالية في فقرٍ من إنشائك :

- " إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ " - " لَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا "

قارن الإجابة التالية بإجابتك :

- "وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ" - { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ }

- (3) اشرح البيتين، و بيّن مافيهما من حسن الاقتباس :

رُبَّ بَخِيلٍ لَوْ رَأَى سَائِلًا	♣ لَظَنَّهُ رُعبًا رَسُولَ الْمَنُونِ.
لَا تَطْمَعُوا فِي النَّزْرِ مِنْ نَيْلِهِ	"هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ".



بحر الوافر

الهدف من الدرس : تذكيرك بتفعيلات هذا البحر، و تمكينك من التقطيع العروض.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع

المختار في القواعد والبلاغة و العروض للسنة الأولى الثانوية. الفرع الأدبي
- المعهد التربوي الوطني.

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير

2 - تطبيق

3 - أسئلة التّصحيح الذاتي

4 - أجوبة التّصحيح الذاتي .

- * تمهيد :

سبق لك أن درست بحر الوافر و عرفت تفعيلاته. فهل تذكر هذه التفعيلات ؟

1 - تذكير

: نعم ، هي :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ♣ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

2 - تطبيق :

قَطَعَ معي البيت التالي وهو من قصيدة الخنساء في رثاء أخيها صخر :

يُورِقُنِي التَّذَكُّرُ حِينَ أُمْسِي ♣ فَأَصْبَحُ قَدْ بُلِيتُ بِفَرْطِ نَكْسٍ

و قبل التقطيع لا بدّ من كتابة البيت عروضية، ووضع رموزه و تفعيلاته هكذا :

يُورِرُقُنِي تَذَكَّرُحِي نَ أُمْسِي ♣ فَأَصْبَحُ قَدْ بُلِيتُ بِفَرْطِ نَكْسِي

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

هل تتذكر ما يطرأ على هذه التفعيلات من تغييرات؟

لكي تتذكر قطع معي البيت التالي و هو للخنساء أيضا :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى ♣ أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَ يُشَقَّ رَمْسِي

كالعادة نكتب البيت عروضية ونضع رمزه وتفعيلاته

فَلَاوَلَا هَ لَاأَنْسَا كَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَ يُشَقَّقَ رَمْسِي

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

ماذا لاحظت ؟ بدون شك أنك رأيت أنّ اللام من (مفاعلتن) قد سُكَّنت فأصبحت

" مَفَاعَلَتُنْ " و " مفاعلتن " هذه التي شملت التفعيلتين الأولتين من تفعيلات البيت

تساوي في وزنها (مَفَاعِيلُنْ)

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية تقطيعاً عروضياً.

1-3 قال عمرو بن كلثوم يخاطب عمرو بن هند ملك الحيرة و يفخر بنفسه :
أبا هندٍ فلا تُعجلْ عَلَيْنَا ♣ وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا

2-3 و قال الأمير عبد القادر :

رَكِبْنَا لِلْمَكَارِمِ كُلِّ هَوَلٍ ♣ وَ خُضْنَا أَبْحُرًا وَلَهَا زَجَالُ

3-3 وقال مفدي زكرياء يتحدث عن بترول الصحراء الجزائرية :
وَفِي صَحْرَائِنَا جَنَاتٌ عَدْنُ ♣ بِهَا تَنْسَابُ ثُرُونُنَا أَنْسِيَابًا.
وَفِي صَحْرَائِنَا الْكُبْرَى كُنُوزٌ ♣ نَطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعِهَا الْغُرَابَا.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1-4 أبا هندٍ فلا تُعجلْ عَلَيْنَا ♣ و أَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا

أباهندُنْ فلا تُعجلْ عَلَيْنَا ♣ و أَنْظِرْنَا نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَا

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

2-4 رَكِبْنَا لِلْمَكَارِمِ كُلِّ هَوَلٍ .: وَ خُضْنَا أَبْحُرًا وَلَهَا زَجَالُ

رَكِبْنَاَلْ مَكَارِمِ كُلِّ لَهْوَلِنْ وَخُضْنَاأَبْ حُرَنْ وَلَهَا زَجَالُوْ

مفاعلتن مُفَاعَلَتُنْ فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

3-4 وَفِي صَحْرَائِنَا جَنَاتٌ عَدْنُ ♣ بِهَا تَنْسَابُ ثُرُونُنَا أَنْسِيَابًا

وَفِي صَحْرَا تَنَاجِنَا تُعَدْنُ بِهَاتِنَسَا بْ ثُرُونُنْ سِيَابَا

مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن فعولن مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن فعولن

4-4 وَفِي صَحْرَائِنَا الْكُبْرَى كُنُوزٌ ♣ نَطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعِهَا الْغُرَابَا

وَفِي صَحْرَا تِنَلْ كُبْرَى كُنُوزُنْ ♣ نَطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعَهُلْ غُرَابَا

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

لا تنس

بَحُورُ الشَّعْرِ وَافْرِهَا جَمِيلُ ♣ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ

إعراب : "رُبَّ" و "رُبَّمَا"

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة إعراب : "رُبَّ" و "رُبَّمَا"
المدة اللازمة للدراسة : ساعة.
المراجع : أيّ كتاب في القواعد يتناول هذا الدرس.

تصميم الدرس

* تمهيد

- 1 - تذكير و تطبيق
- 2 - استنتاج
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي
- 5 - تمارين .

- * تمهيد :

لا شك - عزيزي الطالب - أنك درست من قبل حروف الجر، فهل بإمكانك ذكرها قبل أن ننطلق معاً إلى الدرس ؟
أجب هنا

1 - تذكير و تطبيق :

حروف الجر - عزيزي الطالب - هي : من - إلى - عن - على - ل - ب - حتى - ك - في -
أظن أننا نسينا واحداً هل عرفت ماهو ؟
إنه حرف : " رُبَّ " فهل تذكر حكم إعرابها ؟
حاول إعراب هذه الجملة :
رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوَّلٍ .
.....
قارن إعرابك بمايلي :

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبه بالزائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
قول	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ
أَنْفَذَ	خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
مِنْ	حرف جرّ
صَوَّلٍ	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

أما الآن و قد رأيت حكم إعرابها، حاول إعراب الجملة الآتية :
رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

.....
إليك الآن الإعراب الصحيح.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جرّ شبيهه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب
أَخِ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ
لَمْ	أداة جزم
تلده	فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر و
أُمّك	الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أُمّ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

لعلك استنتجت الآن حكم إعراب : " رُبَّ "

[فهي حرف جر شبيهه بالزائد تجر النكرة لفظاً وترفعه محلاً على أنه مبتدأ]

و لكن هل تجر ما بعدها دوماً ؟

حاول إعراب هذه الجملة : " ربما نسيت حقيبتك في الحافلة "

.....

إليك الإعراب

الكلمة	إعرابها
رُبُّمَا	حرف جر شبه بالزائد بطل عمله لدخول " ما " الكافة.
نَسِيتَ	ما : حرف زائد مبني على السكون لامحل له من الإعراب. فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و هو مضاف. و الكاف
حقيبتك	: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
في	حرف جر
الحافلة	اسم مجرور ب (في) و علامة جره الكسرة الظاهرة

لعلك استنتجت بعد هذا الإعراب حكم اعراب " رب " فما هو ؟

2 - استنتاج :

- ١ - رَبّ : حرف جر شبّيه بالزائد، لا يجرّ إلا النكرة ويعرب الاسم النكرة بعدها اسماً مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ .
- ب - لها دوماً حق الصدارة فلا تسبقها إلا : " ألا " الاستفاحية، و " يا " التنبيهية مثل : ألا رَبّ مُصِيبَةٍ اعْتَرَضَتْني .
- يَارَبِّ امْرَأَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ .
- ج - لا تجرّ إلا النكرات أو ضمائر الغائب مثل : رَبُّهُ رَجُلًا شَجَاعًا صادق
- د - قد يأتي الاسم النكرة بعدها اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً على أنه مفعول به إذا جاء بعده فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله نحو : رَبِّ دَرَسٍ قَيِّمٍ أَلْقَى الْأُسْتَاذَ .
- ه - قد تدخل عليها - ما - الزائدة فتكفها عن العمل مثل قولك : (رَبِّمَا النَّاجِحُ أَخُوكَ) . فتدخل حينئذٍ على المعارف، والأفعال مثل : (رَبِّمَا أَنْجَحُ فِي الْامْتِحَانِ)

بعد هذا حاول ان تنجز هذا التمرين الآن

أعرب مايلي : - رَبّ رَجُلٍ غَنِيٍّ الْيَوْمَ، فَقِيرٌ غَدًا.

- رَبّ رَجُلٍ كَرِيمٍ رَأَيْتُ .

.....

لا شك و أن إعرابك مطابق للأعراب التالي :

رَبّ : حرف جر شبّيه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.

رَجُلٍ : اسم مجرور لفظاً بـ " رَبّ " مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

غَنِيٍّ : نعت مجرور على الاتباع ليس على المحلّ وعلامة جرّه الكسرة.

الْيَوْمَ : ظرف زمان مبني في محل نصب على الظرفية مفعول به

فَقِيرٌ : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة

غَدًا : ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه.

رَبّ رَجُلٍ كَرِيمٍ رَأَيْتُ :

رب : حرف جر شبّيه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.

رَجُلٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل " رأيت "

كَرِيمٍ : نعت مجرور على الاتباع لا على المحلّ و علامة جرّه الكسرة.

رَأَيْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
بعد هذا نظنك قادراً على إنجاز تمارين التصحيح الذاتي فإليك أسئلتها :

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- أعرب ما يلي :

1 - قال تعالى : " رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ "

2 - رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا .

3 - رُبَّمَا الصَّدِيقُ نَجَّحَ.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

رُبَّمَا : رُبَّ : حرف جر شببيه بالزائد بطل عمله لاتصاله ب (ما) الزائدة فكفته عن العمل.

ما : زائدة لا محل لها من الإعراب.

يَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كَفَرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لَوْ : حرف مصدري مبني على السكون.

كَانُوا : كان : فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. و الواو

: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم " كان "

مسلمين : خبر - كان - منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم و جملة :

" كفروا " جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا :

رُبَّ : حرف جر شببيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

عجلة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

تهبُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة. و فاعله ضمير مستتر تقديره " هي "
رَيْثًا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة الفعلية : " تهب رَيْثًا " في
محل رفع خبر.

رُبَّمَا الصَّدِيقُ نَجَحَ.

رُبَّمَا : رُبَّ : حرف جر شبیه بالزائد بطل عمله لاتصاله ب " ما " الزائدة فكفته عن
العمل.

ما : زائدة لا محل لها من الإعراب.

الصَّدِيقُ : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

نَجَحَ : فعل ماض مبني على الفتح، و فاعله ضمير مستتر تقديره : هو.
و الجملة الفعلية " نَجَحَ " في محل رفع خبر.

5 - تمارين :

بعد هذا نظنك قادرًا على إعراب هذه الجملة :
رُبَّ تَلْمِيزٍ فَاقَ أُسْتَاذُهُ فِي الذِّكَاءِ.